

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 2011-08-20 رقم العدد: 16429 رقم الصفحة: 4 مسلسل: 22 رقم القصاصة: 1

١٥٠ ممثلاً وشاباً سعودياً يقدمون عروضاً مسرحية

أنشطة وبرامج «جادة سوق عكاظ» التاريخية تكتمل .. والموعد ٢٢ شوال



أسر سعودية حضرت سوق عكاظ في الطائف في دورته الرابعة العام الماضي. (عكاظ).

لصم تميم الحكيم - جده

شكفت الهيئة العليا للسباحة والآثار عن اكمال أعمال التجهيز والتحضير لإنشطة وبرامج جادة سوق عكاظ المقرر ان تنطلق في 22 من شوال المقبل في محافظة الطائف.

وانجز فريق من الهيئة العامة للسباحة والآثار تصميم أنشطة جادة عكاظ وتطويعها لتواكب التطور الذي يشهده السوق في كل عام، تنفيذاً لتوجيه الصادر من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة.

وتنفذ جادة عكاظ لمسافة كيلومتر طولاً وفي موقع السوق، بأسلوب عكاظي مبدع كان يجري خليفته في سوق عكاظ القديم لتعيد للأذهان أيام سوق عكاظ التاريخية من خلال دراما تمثيلية على أرض الواقع، فضلاً عن مشاركة الحرفيين والأعمال المنتجة من داخل السعودية وخارجها.

وأكد مدير عام البرامج والمنتجات في الهيئة العامة للسباحة والآثار حمد ال الشيخ أن الهيئة العامة للسباحة والآثار حرصت على إيجاد قيمة مضافة عن مشاركتها في سوق عكاظ للعام الحالي (1433هـ، 2011م)، عبر تطوير برنامج السوق لتصبح ثريا وجاذبا ومتنوعا عن غيره من الفعاليات السياحية، وإثراء المشهد الاجتماعي من خلال إشراك متطوعين من مجتمع الطائف المحلي للمساهمة في تنظيم السوق. وتكر ال الشيخ أن الهيئة تهدف أيضا إلى تحقيق القيمة المضافة لمشاركته عن طريق زيادة الجذب السياحي للسوق ووضع سوق عكاظ في مقدمة الفعاليات في المملكة، وتحصن لافكار الجديدة في تنظيم الفعاليات السياحية وإدارتها.

وأوضح أن الهيئة العامة للسباحة والآثار مسؤولة عن تنفيذ مجموعة من الأعمال في سوق عكاظ تشمل تنظيم جادة عكاظ بما في ذلك الأنشطة المسرحية على الجادة، مشاركة الحرف والحرفيين والأسر المنتجة ومسوقي المنتجات الزراعية، إلى جانب تقديم جائزة عكاظ للحرف اليدوية مستهدرا «تقوى الهيئة أيضا مسؤولية تنظيم معرض صور خدام الحرمين الشريفين وعرض مشروع عكاظ، وتنظيم مناهج الاحتفال باليوم الوطني على جادة عكاظ، وترتيب مشاركة أبناء محافظة الطائف في تنظيم السوق، وتنظيم حركة الزوار داخل السوق والجادة، وتنفيذ أنشطة تسويقية لدعم الجادة، وتنفيذ أنشطة إعلامية للسوق وإقامة استديو لبيت المباشر، وتنفيذ دراسة عن الأثر الاقتصادي وإحصاءات الزوار، وتنظيم ودعم برامج الرحلات السياحية للسوق، وتنفيذ الأعمال الإبرارية، واستعراض حمد ال الشيخ العناصر

في تقديم العروض المسرحية في جادة سوق عكاظ «مسرح الشارع» يصل إلى 50 ممثلا سعويا يساندتهم 100 شاب متطوع من أبناء المجتمع المحلي في محافظة الطائف وطلاب جامعة الطائف. وأكد ال الشيخ أن العروض المسرحية المقرر تنفيذها في جادة عكاظ في الموسم الحالي ستقدم بأسلوب إخراجي جديد

وبإستعانة بتجهيزات أفضل من السنوات السابقة، وقال «ستقدم يوميا أربعة عروض مسرحية على مدى خمس ساعات اعتبارا من الرابعة عصرا إلى التاسعة مساء».

وتشمل استعراض الحياة في جادة عكاظ على تنظيم عروض المسرحية لضم 150 شخصا يرتدون اللباس التاريخي يمثلون مساحة 600 متر في الجادة، ويعرون



خلال مسرحهم بشراء المملكات ويسمونها قصائد المملكات من كل شاعر بالترتيب بينما تزارل مجموعات كالمبع

أخرى أساليب الحياة القديمة كالبيع والشراء وتبادل الأحابيت، كما ستحظى مجموعات حول الفان، فيما يتابع آخرون شعراء المملكات والرواة الذين يلقون الشعر على الخضور.

وأشار ال الشيخ أن عنصر استعراض الحياة في جادة سوق عكاظ يشمل أيضا مشاركة مجموعة من كبار السن من أصحاب المهن يتحدثون بالعربية الفصحى مع مترادفي السوق بصورة لا يتوقعونها، كما سيحتكم فريق من الممثلين لدى أحد الزائرين باعتباره قاضي القضاة ويشرحون له قضيتهم لجذب إلى التحدث معهم بالحضي، فيما سيستوف



مسيرة جمعت المشاركين والزوار في سوق عكاظ العام الماضي.

ممثل يؤدي دور الراوي الزوار ليروي لهم قصيدة الشيخة أن أحيها صخر.

وأفصح ال الشيخ عن تفاصيل عروض الشعراء في جادة عكاظ مشيرا إلى أن هذه العروض تشمل تنفيذ أعمال مسرحية مدتها ٦٠ دقيقة - بعد صلاتي المغرب والعشاء - في مجموعتين تضم كلا منها ٢٥ شخصا، وتعرض أعمال كل مجموعة في واحدة من الساحتين الرئيسيتين داخل الجادة، وتحتكي كل مجموعة قصة الشعراء الأعلى وحسان بن ثابت والخنساء أثناء تحكيمة النايبة الاديانية للصالدهم، وتلقى بعدها خطبة قس بن ساعدة، بأسلوب درامي استعراضي. ولعلت في مشاركة ٢٣٠ حرفيا وبثا وعشرة حرفيين من خارج المملكة في فعاليات الجادة، وخصص 1٦٠ محلا للمشاركين لعرض منتجاتهم المتنوعة وتسويقها على الزوار.

وخلص ال الشيخ إلى أن محافظة الطائف في تنظيم جادة عكاظ قائلا: «ستتقار الهيئة ١٥٠ شخصا من أبناء المحافظة لإشراكهم في تنظيم فعاليات رحلات سياحية من مناطق المملكة لزيارة سوق عكاظ، ومحافظه الطائف مع المجتمعات المحلية في القرى المجاورة لوضع السوق، إضافة إلى التعاون مع جامعة الطائف لاختيار عدد طلابها للتعلم في سوق عكاظ». وأضاف «تستفيد الهيئة من محافظة الطائف في تنظيم أنشطة وبرامج سوق عكاظ المختلفة من خلال المشاركة في اللجان المعنية، كما يعمل مدير السوق على تنسيق أعمال تلك اللجان».

سوق عكاظ هذا العام، تشمل تنفيذ أنشطة تسويقية لمسئدة السوق وتحقيق جذب السياحي من خلال مراكز المعلومات السياحية، والهاتف السياحي، ورسائل الجوال.

وقال ال الشيخ: «ستستفيد الهيئة أيضا مجموعة من الأنشطة الإعلامية عبر خطة إعلامية مساندة للجهود التي ننفذها لجان السوق، بهدف الإسهام في زيادة الجذب السياحي للسوق، وتشمل هذه الخطة نشر مقالات وتقارير إعلامية في وسائل الإعلام المختلفة والوسائل التابعة للهيئة والنشر في المجالات المتخصصة الصادرة من الهيئة مثل: ترحال وسياحة سعودية وفوجير، إلى جانب التوثيق الإعلامي لأنشطة السوق».

وأبان ال الشيخ أن الهيئة العامة للسباحة والآثار تخطط لتنفيذ دراسة لقياس الأثر الاقتصادي من سوق عكاظ، وتضع هذه الدراسة الإحصائية في إحصاء عدد الزوار وحجم إنفاقهم في السوق واستطلاع أطياعها حولها. وتذكر أن الهيئة تحرص أيضا على تنظيم ودعم البرامج السياحية، عبر التنسيق مع منطفي الرحلات السياحية لتسيير رحلات سياحية من مناطق المملكة لزيارة سوق عكاظ، ومحافظه الطائف مع المجتمعات المحلية في القرى المجاورة لوضع السوق، إضافة إلى التعاون مع جامعة الطائف لاختيار عدد طلابها للتعلم في سوق عكاظ». وأضاف «تستفيد الهيئة من محافظة الطائف في تنظيم أنشطة وبرامج سوق عكاظ المختلفة من خلال المشاركة في اللجان المعنية، كما يعمل مدير السوق على تنسيق أعمال تلك اللجان».